

تزكية النفس-(86)- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها اذ البعث اشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسوفياها فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم ولا يخاف قباها ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:02](#)

من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد - [00:01:05](#)

فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التزكية وقلنا - [00:01:25](#)

هنيئا لمن زكى نفسه في هذه الدنيا حتى يفوز بجنة عرضها السماوات والارض ففلاح الدنيا والاخرة متوقف على تزكية النفس. قال تعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها - [00:01:45](#)

فتزكية النفس تطهيرها من الامراض. والامراض تصيب النفس. والقلب واللسان وقلنا بان من اراد ان يزكي نفسه فعليه ان يزكي قلبه وان يطهر قلبه من الامراض. قلنا القلوب تمرض كما تمرض الابدان. والقل - [00:02:05](#)

القلوب تمرض بمرضين. المرض الاول مرض الشبهات. تكلمنا عن بعض امراض الشبهات التي تصيب القلوب. وموعدا اليوم مع امراض الشهوات. وقلنا الشبهات اخطر على الانسان من امراض الشهوات. لان امراض الشهوات - [00:02:35](#)

تؤثر في الاعمال. اما امراض الشبهات تؤثر في القلوب. فالمصنف صفحة اربعماية مية وتمانية وثلاثين يقول امراض بسبب الشهوات. والشهوات هذي ما ينجو منها احد. كلنا يعني الا تجد نفسك متورط في بعض المعاصي وسببها ايش؟ شهوات يعني ما في واحد الا يعطي - [00:03:05](#)

الدنيا اكثر مما يعطي للاخرة. علما بانه يعلم لو سألته الاخرة ولا الدنيا ابقى واحسن وافضل واهنا بقول لك الاخرة. لكن حالنا يقول الدنيا افضل من الاخرة وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب. وان الدار الاخرة لهي الحيوان. يعني الحياة - [00:03:35](#)

لو كانوا يعلمون. فالدنيا دنيا لانها دنيئة. ولو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى كافر منها شربة ماء. دنيا متاع زائل قيمتها من قيمة الدنيا اما الاخرة والقصور والنعيم المقيم وصحة ما في مرض. ما في حقد ما في حسد حور عين. كلها - [00:04:05](#)

هذا في الجنة. وهذه الجنة تحتاج الى عمل. لكن انظر كم نعطي للدنيا لم نعطي للايش؟ للاخرة. ومثل ما قلنا اه لو تقرأ حرفك كل القرآن لك على كل حرف حسنة والحسنة - [00:04:35](#)

بعشر امثالها احسب قد ايش تقرأ من القرآن قديش ثلاث حسنات لكن لو قلنا مثلا من جاء الى المسجد وقرأ كل حرف من القرآن ياخذ عشر دنانير. انظر كيف اقبال الناس حيكون. ايش بيدل هذا؟ بحب الاخرة ولا بحب الدنيا؟ الدنيا. اذا الامر - [00:04:55](#)

الشهوات غرائز فطرية. ترغب فيها النفس وتميل اليها. والله عز تجلي لما خلق الانسان خلق فيه ايش؟ غرائز فطرية. انه بطبيعته بحب ايش؟ بطبيعته بحب الماء. فيكم حد ان شاء الله يبحش الماء - [00:05:15](#)

ها واحد يقول ما يبحش المال. لان الله اللي خلقك يقول وانه لحب الخير ما لفديت. وتحب المال حبا جما. اتحداك لو تجيب لي واحد يقول انا خلاص كان نفسي يكون معي خمس تلاف وصار معي خمسة الاف - [00:05:35](#)

وبدي اوقف الان واتفرغ لعبادة الله. جيب لي واحد يمكن في يوم من الايام كان يتمنى يكون معه الف صار معه خمسة وخمسين ومية وميتين زائد مية مليون طب ما الى متى؟ لما يحطوه في القبر ويهيلوا عليه - [00:05:55](#)

هيك طبيعته. ولذلك اللي ما بيضبط حياته بالضوابط الشرعية الا ينحرف ويندم في وقت لا ينفع فيه الندم. وعشان تضبط نفسك في الحياة الدنيا بالضوابط الشرعية لازم تتعلم. طب ما في علم - [00:06:15](#)

منا فاضي تعلم في بعض الناس ما هو فاضي حتى يقعد مع مرتة وعياله. واولاده ما بيشوفوش والله في بعض النساء تتصل ان ان الولاد عندها ما بيشوفوا ابوهم. بالشهر. شغال حتى يوم الجمعة - [00:06:35](#)

ويطلعوا هم نايمين ويرجعوا هم نايمين كل يوم. هذا كله من اجل الايش؟ من اجل الدنيا وقد وهب الله سبحانه هذه الغرائز للانسان وجعلها جزءا من تكوينه ليؤدي هي دوره في الحياة ويسعى في صلاحه وتحقيق ما يجلب له الخير ويدفع عنه الشر ويحفظ بقاء الجنس البشري - [00:06:55](#)

يعني مثلا الغضب هذا الغضب غريزة في الانسان صح؟ لكن احيانا يكون شر وحيانا يكون ايش؟ خير. تصور انسان ما يغضب مبلد. ما يغضب نهائي. هذا امر خطير. يعني يشوف واحد مثلا بيقبل بنته ولا - [00:07:25](#)

هذا مش بني ادم هذا حمار صح ولا لا؟ واذا غضب لدرجة انه قتل اللي امامه هذا بكون ايش؟ تهور وجريمة. فاذا لما وضع الله عز وجل فيك الغضب وانت تضبطه بالضوابط الشرعية هذه نعمة - [00:07:45](#)

صح والجوع وحب المال حب المال لازم تحب المال عشان تشتغل اما اذا ما بتحب المال والله سبحانه وتعالى ما وضع فيك الغرائب خلق لك جنة وخلق لك نار. والجنة حفلك اياها بالايش؟ بالمكانة. والنار - [00:08:05](#)

لايش؟ بالشهوات. وقال لك يلا اشتغل. انت ما بتحش تصوم؟ بس انا بحب انك تصوم نفسك ما بتحش الصيام. بس انا بحب انك تصوم. والصيام هذا بدخلك الايش؟ الجنة. بدخلك الجنة. تصور - [00:08:25](#)

الجنة لما خلقها الله وفيها النعيم المقيم. وقال اللي بياكل كثير بيدخل الجنة. اللي بينام كثير بيدخل الجنة. اللي بيتجوز كثير بيروح الجنة. كيف اظبط الامتحان. وقد عبر الله سبحانه عن هذا الميل الفطري في الانسان لكل ما يكذب - [00:08:45](#)

له الخير ويدفع عنه السوء. فقال تعالى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم وكنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. ولذلك يميل الانسان بفطرته الى حب المال - [00:09:05](#)

الذي يحقق به ما يرجوه من خير لنفسه. وقد وصف الله سبحانه هذا الحب فقال وانه لحب الخير لا شديد ولكن هذه الدوافع الفطرية اذا لم تنضبط بميزان الشرع القويم ولم تلتزم - [00:09:25](#)

بالمناهج الاسلامي الذي يحفظ للنفس البشرية كرامتها وصحتها واستقامتها ويرقى بها لتنال سعادة الدار فانها ستغرق في شهوات الدنيا العاجلة وتنحرف ميولها الفطرية لتتحول الى امراض تشوه طبيعة الانسان وتشغله عن العمل لصالح اخرتي حتى يحل به الشقاء - [00:09:45](#)

استاز عبد الدنيا. وقال السلف الصالح الدنيا كدابة ان حملتها ان ركبتها حملتك. ضلك راكب. وان ركبتك قتلتك ايش رأيكم؟ احنا راكبين الدنيا ولا ايه راكبانا؟ كدابة اعتبر الدنيا كدابة عندك دابة - [00:10:15](#)

اذا ركبتها بتضل حملاك وتوصلك للي بدك اياه. اما اذا ركبتك الدابة قتلتك. وقالت دنيا وانت في الدنيا كالسفينة في البحر. فالسفينة في البحر لا تجري الا بوجود الماء لا غنى لها - [00:10:45](#)

وانت لا يمكن تصل الى الجنة الا تمر بالايش؟ بالدنيا. لكن الماء اذا دخل السفينة اللي لا تستغني عنه اغرقها دمرها اهلك بمن فيها. وكذلك الدنيا انت لا يمكن تدخل الجنة الا تمر عن طريق الدنيا. لكن الدنيا اذا دخلت قلبك - [00:11:05](#)

قتلتك. استاز عبد الدينار همك تجمع فلوس وبس. همك تصل الى منصب وتروح ويروح العمر وانت لم تتجهز للايش؟ للآخرة. فالدنيا والآخرة ضربتان. اذا بتمل الدنيا بتضر بالآخرة. اذا بتميل للآخرة بتضر بالدنيا. ايش المطلوب منك؟ اعمل - [00:11:25](#)

اعمل للآثنين عندك درتين يعني مرتين والمرتين هيك بسوي لك اعمل لهادي بدك تبتسم في وجهي هذي؟ باسم وجه هذي. بدك تنام عند هذي الليلة. تنام عند هذي ايش؟ ليلة. ايوا طب دي بلادك تجيب لي حاجة هدية - [00:11:55](#)

عشان تخلص من شرهم الآتين ولا بيجننوك؟ فالدنيا والآخرة ضربتان. بدك تعطي لهذي بما تستحق قطعة هذه المماء تستحق. حتى

يكون عندك عدل. اما اذا اعطيت للدنيا اكثر من حجمها بتضر بالايش - 00:12:15

بالاخرة قصر في الاخرة. واعطيت للاخرة كل شيء بتضر بالايش؟ بالدنيا. واحد قال لك يا عمي انت مغلبي لي يا ابو اسلام غلط انا
بدي اقعده في المسجد اقرأ قرآن واصلي وخلص. طب والعيال اللي في الدار دولت؟ كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول - 00:12:35
انت تعمل في الدنيا والتاجر وتشتغل تجيب مال وتطعم ولادك وبحتسب ذلك عند الله تؤجر. تؤجر تتجوز وتستتر على نفسك
وتحصل فرجك. تستر على انسانة وتحصل فرجها. تؤجر. فيستطيع يحول حياته كلها لايش؟ للاخرة لله عز وجل. وقد ابانت الايات
القرآنية هذه - 00:12:55

في الحقيقة ومن ذلك قوله تعالى زين للناس واحنا حضارتنا ايش؟ الناس الله اللي خلقنا الا يعلم ومن خلق وهو اللطيف الخبير يقول
زين للناس حب الشهوات من النساء. سبحانه ربنا - 00:13:25

حط اول شغلة في الشهوات ايه؟ اللسان. ايه النساء. قل لي بتلاقيه عنده مال وعنده منصب وصحة لكن اجلس معه في مجلس
بتلاقيهم ما يتكلموش الا على ايش؟ على النسوان. اذا كان عندهم دين يصيروا يتكلموا في الزواج الثانية والثالثة - 00:13:45
المهم النسوان. واذا كانوا قليلين دين بصيروا يتكلموا عن النسوان في الحرام وهذي الشهوة الوحيدة اللي بتفتح الانسان. جيب
اضخم انسان تستطيع المرأة انها ايش؟ تجيبه الارض. بس كلمة واحدة لو انه حديد بيدوب. ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال -
00:14:05

من النساء. مين اللي بيقول هذا؟ النبي صلى الله عليه وسلم. في فتنة. فاتقوا الدنيا اتقوا الدنيا يعني اجعل بينك وبينها تقام. حاجز.
لانا بدھا تهلك واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. اياكم والدخول على - 00:14:35
قال رجل من الانصار يا رسول الله ارايت الحموا اقارب الزوج؟ يدخلوا على زوجة اخيه قال الحموا الموت دمار كله من اقارب الزوج
يدخلون في غياب الزوج. لاني ما خلا رجل بامرأة الا وكان الشيطان ايش؟ ثالثهما - 00:15:05

المرأة وفتنة المرأة والشيطان بيشتغل معك شغل مرتب جدا ما يبجيك مرة وحدة بقول لك ازني لكن ايش؟ بيختم معاك خطوة
خطوة خطوة ممكن يمشي معاك مليون حتى يدمرك. مليون ولذلك الله عز وجل قال ايش؟ ولا تقربوا الزنا. ما قال حرم عليكم الزنا -
00:15:27

ولا تقربوا الزنا اشد من قوله تعالى حرم عليكم الزنا. لان لا تقرب الزنا لا بالنظرة ولا خلوة ولا بشم رائحة المرأة. ولا بالاختلاط بالمرأة
ولا مصافحة المرأة. كل شيء يقربك من المرأة - 00:15:57

ابعد عنه. لان اذا اقتربت انت قربت شوية من فاحشة الزنا. ولو بعد حين. والعينان تزنيان الاذان تزنيان واللسان يزني واليدان تزنيان
والرجلين تزنيان ومين اللي والقلب يهوى طبعاً اول ما - 00:16:17

انت تنظر ايه اللي بيصير في القلب هون؟ بيغلي غليان. بصير راسك خالص. بصير يطلع منك اشي على المخ وبتبطل تصير ادم فانت
عبارة عن عقل وشهوة. اذا الشهوة غلبت على العقل بتصير زي الحيوان تماما. واذا العقل غلب على الشهوة بتصير ايش؟ مثل -
00:16:37

ولذلك لما تنظر للمرأة بتصير مشاكل عندك والدنيا بتغلي وراسك بتصير في رجلك ورجلك بتصير في راسك وبتصيرش بتعرف
تفكر بنشوف حالك اللي انت دابب في الزنا وين بترجع بتفوق لما يبعد عنك الايش؟ الشيطان. زين للناس - 00:16:57
الناس ها. لكن في واحد ايش بيغض بصره. والا اللي بيمشي في الشارع هيك وبيشوف النسوان وكأنه شايف حيطان ولا خرفان هذا
بكون رجل ما هو رجل لكن لما يكون عنده ميل للنساء ولما تشوف النساء تغض بصرك اولئك الذين امتحن الله - 00:17:17
وقلوبهم للتقوى. انك انت بتمل النساء وبتحب النساء لكن غضيت بصرك لان الله يراك. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ليش؟
ويحفظوا فروجهم. فحفظ الفرج لا يكون الا بغض البصر. ايوه حب - 00:17:37

والشهووات من النساء والبنين. البنين الولاد. الولد قديش انت بتحبه وقديش بتشتغل عشان تطعمه. ولو تعب ما بتنام. ولو مرض ما
بتوديه على المستشفى وتمرض معه واذا مات ممكن تهلك معه. واذا انحرف بتألم قلبك عليه - 00:17:57

فهو فتنة يعني مرات بدك تسوي لك عزيمة بعدين بتقول طب ليش اسوي عزيمة؟ عشان الولاد هاي الولاد من فتنة الولد اللي منعك تكون ايش؟ كريم. بدك تجاهد في سبيل الله - [00:18:27](#)

طب اذا متت والعيال وين يروحوا؟ يمنعك من الجهات في سبيل الله. فتجد الولد فتنة. انت مبتلى لكن بدك ايش؟ بدك. مع اني ابتليت بالاولاد والمال لكن بدك تكون ايش؟ بدك تكون حاطط الاخرة - [00:18:47](#)

وتتقي الله في هذا الابتلاء وتحاول تنجو منه. والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيول المسومة والانايع والحراث. مزارع وخیل وبقر ودنيا كما ترى احوال الناس اليوم مصانع. الله عز وجل يقول ذلك متاع الحياة الدنيا. ذلك - [00:19:07](#)

كل هذا متاع الحياة الدنيا. يعني قيمته من قيمة الايه؟ الدنيا. يعني هذا بروح مع الدنيا. انت بتروح وبتتركه انت انت وهدول كلهم اللي مدوخينك. ومانعينك من الصلاة في المسجد ومانعينك من دروس العلم. ومانعينك من العبادة. كل هذه الشهوات - [00:19:37](#)

متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المال. يا سلام! عنده وين؟ في الاخرة قل انبئكم بخير من ذلكم من هذه الشهوات للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار. تجري من تحتها انهار ايش؟ غسل ولبن وخمر - [00:19:57](#)

حاجات حلوة. الله! مش جنازة غسل ولا انهار! تصور بالله عليك انك قاعد في الجنة في قصر بتجري من تحت انهار غسل. اشرب يلا. وريني يلا ها. واشي اشي بقى صنع ايش؟ صنع رباني - [00:20:27](#)

اليوم عشان تبان لنا غرفتين تجري من تحتهم المجاري بينخرب بيتك وبتتدمر وبين شفيقك وبتنجرط مليون جلطة من العمال والصنایعية عشان تيجي تسوي ايه؟ عشان تدخل بس مجاري تجري من تحت البيت بينشفوا ريقك. كهربا ميه. اما بدك قصور في الجنة تجري من تحت - [00:20:47](#)

الانهار وانت نايم. بالله ما احنا مجانين. بالله ما احنا هبايل. كانوا الصحابة كان النبي صلى الله عليه وسلم لما بيتكلم عن الجنة على النبي صلى الله عليه وسلم كأنهم يرون الجنة رأي العين. ولما يحكي عن النار يبعده كأنهم يرون النار رأيا - [00:21:07](#)

تجري من تحتها الانهار. طيب تجري من تحتها الانهار خالدين فيها فش موت انت بتدوخ وتبني القصر وتجري من تحت المجاري وممكن ما تسكت وبنسمع كثير واحد منا قصر وما سكن صح؟ ما سكنوا. مات قبل ما يسكنوا. ولو سكنوا بضل عارف - [00:21:27](#)

هيجيه يوم الموت هياخده. فرحان اللي ساكن في قصر. طب القصر هذا اللي انت بنيت وقاعد فيه ممكن بعد شهر شهرين سنة سنتين بتموت. وممكن تكون اخلاقك زي الزفت مع مراتك بعد ما تنتهي - [00:21:57](#)

اربعة اشهر وعشرة ايام وبتحسبهم بالايش؟ بالهجرة مش بالولادة عشان اخسر شوية بتتزوج واحد ويطلع اخلاقه احسن منك بتصير تسب عليك. قل الله لا يرحمك الله لا يوفقك. اذا كانت حياتي زفت والقصر وين اللي انت دخته - [00:22:17](#)

واتغربت في امريكا واتغربت في بريطانيا واتغربت في البلاد وذليت حالك عشان تبني هذا البيت وان ما سكنته سكنه غيرك وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم. وتبين لكم كيف فعلنا به - [00:22:37](#)

وضربنا لكم الامثال لكن ما في اعتبار. انظروا الاحداث اللي صارت في الايام هذي. البلد بتشوف ايش اللي صار في البلد اللي صار فيها وبيعملوا زي واليوم في بعض الجماعات مصرّة على انها تخرب بلدها مثل البلاد الاخرى. وما بيعتبروا هو ما في عقول. ولا في عقول - [00:22:57](#)

ومضلة ومختوم عليها مضموع عليها. البلاد اللي صار فيها هذه المظاهرات والاعتصامات والبلايا صار الان ما فيها امن نهائي. رح اسأل. وبدك تسوي بلدك مثل الاخرين؟ مش العاقل ممن اتعظ بغيره - [00:23:17](#)

العاقل والشقي من شقي في بطن امه. فانت لا تكن شقي. لازم الانسان يكون ايش؟ يكون عاقل بيصلي على الجنازة يتعظ لما يزور المقابر يتعظ. لما يشوف واحد مبتلى يتعظ الحمد لله الذي ايش - [00:23:37](#)

يعني مما ابتلاه به يقوم الله ما يبتليك لانك حمدت الله عز وجل. خالدين فيها ما في وازواج بس ازواج مطهرة. مطهرة من كل شيء. لا تفكر الحور العين يبيحيضه في الجنة. المرة في الدنيا لما تحيض انت بتحيط معها - [00:23:57](#)

صح يا شيخ عائش؟ اما في الجنة؟ لا. مطهرة كلامها حلو شكلها حلو. يعني في في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم بيصور لك ان

الحورية مثل النور عارفين البنور؟ يعني بتشوف المخ اللي هو النخاع اللي اللي في جوة العظم بتشوفه وهي لابسة - [00:24:27](#)
لابسة لباس الجنة عليها ومن جوة من من فوق اللباس هذا واللحم والعصب وكل هذا والعظام بتشوف النخاعات اذا تفلت في بحر
بتخليه عسل. كيف لو تفلت في ثمك يا ابو الصعيد - [00:24:57](#)

استاذ عسل كلك هو انت عسل اصلا يفعل لو لدت من الخيمة تبعثها بتضيق ما بين السماء والارض يلا كل واحد فيكم يروح يمسك
مرته ويبيجي يطلع راسه من الشباك. يمكن يصير في خسوف في الشمس. او في القمر - [00:25:17](#)

واحد امبارح ببسألني تقول لي يا شيخ سمعت حديث هاي قاعدة على الكرسي بقول النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اذا مررتم
برياض الجنة فارتعوا فارتعوا. عارفين ايش رياض الجنة - [00:25:37](#)

لما اعتذر اني شفت كيف احنا رايعين في بيت الله وكيف امن وامان وانبساط وسكينة وطمأنينة في القلوب؟ بالله كانك في الجنة
صح ولا واحد فيكم قاعد بيفكر في شيه برا المسجد. كل همك الان انك تفوز بالجنة هذه. هذه حلق الذكر هي ايش؟ رياض الجنة
- [00:25:57](#)

لان انت قاعد الان تحفك ايش؟ الملائكة ونزلت عليك السكينة وتغشاك الرحمة. جنة. طيب وين الحريصين على الجنة هذي بتلاقيه
بيصلي الفجر وعارف ان في درس علم. ويقوم يروح. هذا بيعرف انه لو قعد هون الشروق بياخذ اجر حجة - [00:26:17](#)

وعمرة تامتين تامتين. وكان النبي صلى الله عليه وسلم لما يصلي الفجر يبقى جالسا في مصلاه حتى تطلع الشمس. وان هذه مجالس
هي روضة من رياض الجنة حتى تعرف ان كيف احنا يقينا اما يروح يقعد هناك في الشقة والحاجة تقدم له - [00:26:37](#)

قهوة ويقعد يمكن يغتاب. قيمة قيمة الجنة عنا ايش؟ واليقين على الجنة ضعيف وازواج مطهرة ورضوان من الله. رضوان من مين؟
من الله. من يعني الله راضي عنهم. يا سلام لما تكون موظف في شركة ويجيك خبر ان المدير راضي عنك. بتشوف - [00:26:57](#)

ما فيش حد زيك. صح؟ راضي عن المدير؟ انت راضي عنك المدير؟ خلاص. اذا الفاعوري مرات ازعل عليه والله ما برضى يروح على
الدار. مرة زعلت عليه ما رضى روح وضلني قاعد قدام البيت عندي ويدخل ويقول بس - [00:27:27](#)

تعرف انت ليش زعلان علي؟ قلت له يا سيدي بدبش احكي لك. قلت له ما نسمعش من هون غير تقول لي نزل على وهذا بيدل على
ايش؟ الا محبته محبته يقول لي وهو يعرف ان انا بحبه بس انا كنت بتدل عليه شوية يعني - [00:27:47](#)

ولما امزح معاها تعرف لو اقعد اسبوع ما ابهدل فيه وامزح معه يمكن يمرض يموت ويمكن تسأله زعور يقول لك راح على سعد اذا هو
مبسوط لما يكون شيخه راضي عنه. الله اكبر. كيف لما يكون رب العالمين هو راضي عنك - [00:28:07](#)

رضوان من الله وفي بعض الايات ورضوان من الله ايش؟ اكبر. انت راضي عن الله عز وصح ولا يحسن الا راضي عن الله عز وجل. لكن
انت عندك علم ان الله راضي عنك؟ فبدك تعمل الاعمال اللي فيها ايش - [00:28:27](#)

فيها رضا الله. ورضى الله في رضا مين؟ في رضا الوالدين. ها طب انت مقصر في حق الوالدين؟ كيف بده الله يرضى عنك والله
بصير بالعباد. يرانا يرانا الان عندك شك في هذا؟ مطلع علينا يشهدنا يعلم - [00:28:47](#)

ليش احنا جلسنا ويعلم ما في؟ قلوبنا. بل يعلم الكلام اللي بدنا نحكيه من هون لما تطلع الشمس اللي احنا ما نعرفه يعني لو قلت لي
ايش بدك تحكي لما تطلع الشمس؟ والله ما ندري. او اللي بيحي معنا بيطلع. لكن الله عز وجل ايش؟ يعلم. فالله - [00:29:17](#)

سبحانه يخبر عما زين للناس في هذه الحياة الدنيا من انواع الملاذ من النساء والبنين والاموال وانه جعل تلك اللذائذ والشهوات متاع
الحياة الدنيا الفانية. فهذه هي قيمتها التي ينبغي الا تتعدها والا تطفى على النعيم الحقيقي في الآخرة الذي لا ينقضي ولا يزول -

[00:29:37](#)

اذا العاقل اللي يتنعم بنعيم الدنيا الحلال ولا ينسى نصيبه من الدنيا لكن هذا ما يمنعه من النعيم الحقيقي الدائم. يعني لا تشغلك المرأة
في الدنيا عن الحرية مرتك في الدنيا اذا كانت صالحة ودخلت الجنة بتصير هي سيدة الحور عين. مش هتدخل زي ما هي هيك. لا -

[00:30:07](#)

زي ما انت حتصير في احلى درجات الجمال هي كمان حتصير هيك. والواحد فينا انظر لماراثون الناس صارت ختيارة وكوركيبة

عجوز ولو تحطها في قدر تنجري الضغط ما بتستوي. وانت يعني ماشيها في حالك في المراية - [00:30:37](#)
ها كلنا ننظر لمترك صارت غتيارة انت ما تشوف حالك في المراية انت لما انت ختيار صرت بعدين انت ما بتدخلش الجنة والنبي
صلى الله عليه وسلم لما قال للمرأة لا يدخل الجنة عجوز. عجوز ما بتدخل الجنة. فلما لقها زعلت قال يعني مش هتدخل يعني -
[00:30:57](#)

بالشكل هذا حتدخلي ايش؟ فكثير من الناس يظن ان المرأة هتدخل معها الختيار زي ما هي هيك. لا. حتطلع تصير احلى ما يقول
وبعدين انت مش هتدخل بنفسك التعبانة هانتي هتدخل بنفس ايش زكية نفس رضية نفس طيارة ولا شك ان الذي - [00:31:17](#)
يجعل الاخرة نصب عينيه فانه يسعى دائما لتسخير هذه الشهوات في مرضات ربه صهيب رومي رضي الله عنه. بالليل مش عارف
ينام. ظل يقلب يقلب يقلب مرته غير هنا يا صهيب - [00:31:37](#)

انا مش عارف انا ما قالت له الله جعل الليل سكن. قال لها لكل الناس الا لصهايب. قالت له خير ان شاء الله. ليش؟ قال لها اذا الجنة
والحور العين في كذبتي انا. واذا تذكرت النار والعذاب الليم. فكيف بدى انا - [00:31:57](#)

انظر ايش اللي يشغل صهيب؟ جنة والنار. الاخرة يتخيل انه تم الحساب واخذه للجنة وفاز بالجنة. يا سلام. ونتخيل انه اخذه للنار.
ولا الزقوم الحميم والصديد وابو جهل الجماعة التعبانين هذول احنا ما بيجيناش نوم بس مش عشان الاخرة. التجارة ما ربحت -
[00:32:17](#)

رجع الجيران كلها دنيا. هات لي واحد من المجلوطين ولا التعبانين بتلاقيه عشان الايش؟ عشان الدنيا. بس. اما عشان الاخرة كما كان
الصحابة يفعلون همهم الايش؟ هم هم الاخرة - [00:32:47](#)

انت انت من اهلها. من اهل ايش؟ من اهل الجنة يا رسول الله؟ اه. ياكل تمرات رمي التمرات وقال اني لسا بدى اعيش لما اكل
التمرات قاتل ودخل الجنة على طول - [00:33:07](#)

الاخر يقول والله اني لاشم رائحة الجنة من دون احد. شم ريحة الجنة. يعني الجنة هي كل حياته بفكر فيها شام ريحتها دخل حتى
قتلوا قتلوا وقتلوه. رضي الله عنهم. واما من تعلق - [00:33:27](#)

نفسه بالدنيا وامتلأ قلبه بحبها فانه سيجعل من شهواته هدفا ومقصدا حتى يكون عبدا لها. وعندها سيحرص عليها ويلهث وراءها
بكل ما اوتي من قوة ويبيع دينه بعرض من اعراضها الزائلة. تخليه بيوصل اليوم من من كوريا - [00:33:47](#)
بكرة مسافر على المانيا. بيوصل ليوم من المانيا بسافر لبكرة على امريكا. ومرة ما الها حق؟ اولادك ما الهم حق. صحتك ما الها حق.
ربك ما اله حق شكون واحد له حق؟ والمطلوب منك شرعا ان تعطي كل ذي حق حقه. انت شو بتسوي؟ لكن صار الان همهم ايش -
[00:34:17](#)

يجمعنا لو سألته قول له وقف انت قديش بدك توصل عشان اه يعني تريخ حالك شوية يقول لك والله ماني عارف. والله عظيم تجلس
مع بعض الاغنياء اللي معهم مليارات. اني لو معي فلوس لاطلعه واعطيهم زكاة - [00:34:47](#)

تشتكي لفترة! عنده عقارات وعنده اموال وعنده لكن يشتكي الفقر. وتجلس معاه مع بعض الفقراء تجلس ويبتسم ويضحك ويعزم
عليك ويكرمك على قدر استطاعته. اتعشى فلافل اشرب له فيتنام وكاسة شاي وظل يشخور للصبح. والتاني ياكل خروف محشي ما
لوش نفس وضل يتقلب طول الليل وياخذ - [00:35:07](#)

حبوب مسكنات عشان ينام وهو غني. صح ولا لا؟ الغنى وين؟ القلب ولذلك دائما كنت اقول الاغنياء هم الفقراء الفقيه الغني غنى
النفس الغني اللي عنده الدنيا في ايده. ويقول بها هكذا وكذا في سبيل الله. هذا هذا انسان غني - [00:35:37](#)

غني عن الناس. غني عن ما في ايدي الناس. ينظر الى الدنيا انه مسافر ونزل في قرية وراحل. ما له سخره كم من الاغنياء تجد عنده
مال لكن المال ما اله قيمة الا اني اتقرب به الى مين؟ الى الله. الى الله - [00:36:07](#)

الصحابة كان عندهم اموال لا تفكروا انهم كانوا فقراء. كان احدهم لما تيجي التجارة تبعته من الشام تهز المدينة هز. من صوت الابل
والبضاعة اللي عليها. قزاز. لكن كان شايف قديش؟ يعني الوف مؤلفة تمن القافلة يتصدق بها كلها تستفيد - [00:36:27](#)

هاي الدنيا خليها في ايديك مش في قلبك. اذا قلبك حتمدمرك. اما اذا في ايديك تنفقها فقهاها وما بتخاف. وبتعلم علم اليقين انك لما

بتنقق في سبيل الله بايش ؟ بيزيتك. وبيعطيك لان الله اكرم منك - [00:36:47](#)

ومصداق ذلك الحديث الذي اخرجه الامام احمد والترمذي وغيرهما عن كعب ابن مالك الانصاري رضي الله عنه وعن النبي صلى الله

عليه وسلم انه قال ما ذئباني جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من - [00:37:07](#)

حرص المرء على المال والشرف. شرفنا يعني المناصب. العلو. لدينه. وفي رواية ما ذئبان ضاريان جائعان يا الله. داريان يعني ايش؟

يعني مجرمين. وبعدين كمان ايش؟ ميتين من غير الذئب اللي واكل له خروفين وجاي. هذا مش واكل بقى له يومين ثلاثة. ايوه في

غنم افترقت. احدهما - [00:37:27](#)

ذئب واجب في اولها والاخر في ايش؟ في اخرها باسرع فسادا من امرئ في دينه يحب شرف الدنيا ومالها انا بعرف حدثوني انا ما

شفت ان الذئب حيوان غريب جدا اذا ذب في الغنم مش بياخد - [00:37:57](#)

وبس لا بدمر هاد ودمر هادي ودمر هادي اذا ما بتلحق الغنم ممكن يدمر مية وحدة يضرب هذي يعمل لها يعمل لها عاقبة. ويموت

هادي يموت هادي يموت هادي واطركها. يا ريته ياخذ واحدة وبس. هيك لو تسأل واحد عنده غنم - [00:38:17](#)

راعي يقول لك يعني الديب الحيواني الوحيد اللي اذا ذب في الغنم بايش ؟ بيفسدها. مش بس بده واحدة ويأخذها ويروح ياكل

وعياه وينام لا هو يكون همه ايش؟ انه يقضي على هذا القطيع كله. تصور بقى النبي صلى الله عليه وسلم بيصور لك كيف حب -

[00:38:37](#)

المال والشرف اللي هو العلو على دينك. انهم بيدمروا دينك مثل هذول الذئبين اللي دخلم على حظيرة مغلقة والراعي غايب اللي هو

الحارس وواحد دخل جوة في الاخير ذئب وواحد على الباب - [00:38:57](#)

عمين بده يفلت اللي ورا بخرب. والعلباب ايش ؟ بخرب. بخرب. عاوزين نبهتهم يدمروا ايش ؟ الغنم كلها حب الشرف بقى والمال اللي

بيحبوا العلو في الدنيا وبيحبوا المال هذا حب المال والحرص عليه وترك الطاعات وحب الشرف العلو - [00:39:17](#)

هذا بدمر دينك و بضيع لك دينك وبيفسد دينك مثل ما بيفسد هذان الذئبان في هذا القطيع من الغنم. وضحت الصورة متصورين ان

آآ حوش مثلا مسكر ما يطلعش الغنم منه ودخلوا ذئبين يعني وضعهم للغاية مجرمين يعني - [00:39:37](#)

ايوة واحد فات جوا وواحد عالباب. واللي ورا بخرب واللي جوا ايش ؟ واللي عالباب بخرب يلا طلع لي قديش كم غنمة بدها تنجو من

هدول ؟ وخاصة اذا كان همه ايش ؟ افساد الغنم مش همه ياكل - [00:39:57](#)

والحارس غايب. هذا البني ادم الرقابة من الله. والخوف من الله وتذكر الآخرة. والضوابط فرعية والعلم كل هذا ما في وهمه الدينار

الدينار الدينار الدينار الدينار والمنصب ياخذ المال ينفقه في الاعلانات - [00:40:17](#)

والمناسف وعشان ينجح في الهلال. ولذلك حب المنصب عند الانسان اكر من حبه للايش؟ للمال المال بينفقه للوصول الى المناصب

كما ترون يقول لك متين الف انفق حتى ينجح في مجلس النواب. وبعدين اذا ما نجح بقول - [00:40:37](#)

الوخيري وانتخبوا غيري. متين الف عشان تنجح. حتى واحد صاحبي مرة قال اذا متت وما صرت نائب اكتبه على قبر النائب اذا

متت ودفنتوني من قبل ما اصير نائب مرة ورصد اترشح تاني مرة ورصد تالت مرة نجح. فقلنا منيح - [00:40:57](#)

اما قال تكتبوا على قبر النائب اذا ما نجحت. كل شيه عنده كان مسخره لاستثنائي اذا معناها المنصب اغلى من الايش؟ الماء. طب

ليش؟ لانه هاظا بيجيب باب. يلا ليش الماء المنصب؟ اغلى من المال واكبر دليل انك تنفق المال للوصول الى المنصب. ليه ؟ المنصب

يجيب المال. احسنت، والله انا كيف عوري بدك عشرين ليرة - [00:41:17](#)

عشرين ليرة اليوم بدك تجيب اه بدك تزفر انت وام محمد اليوم. شفتي كيف الله رزقك لأ جبت الفاوري واضحة. انا قلت لك. اه.

جاوبت بس خلص نصيبه. خلاص انا باغوص مع الفاوول يا شيخ حسين - [00:41:47](#)

بس الجواب بتنفعوني واضح جدا ها؟ جدا واضحة ان هذا بجيب المال. انك لما بتصل الى المنصب المنصب. ايش بدك مال

بتلهف ؟ صح؟ واحد غني؟ بس غلبان ما ما فيش منصب ما معه فلوس بس - [00:42:07](#)

اما لما يصل بماله الى المنصب ويستطيع ايش؟ حتى بدون لهف يستطيع انه يتحصل على المال بسهولة ليه؟ لانه عنده منصب.

وبصير له تسهيلات وبصير كل الناس تخدمه. مش بيقول لك آآ مع قرش بتساوي قرش - [00:42:27](#)

وبتصير اه اه يعني خلي الفاعور يروح على واحد يقول له انا بدي بضاعة وبعتلوش. لكن خلي واحد معروف لدى الناس انه صاحب ملايين بروح الناس يقولوا اعطوني بضاعة ايش؟ بيعطوه فهو بمنصبه يتحصل على المال. مزبوط؟ احمد هون عشريناية -

[00:42:47](#)

وجديدة ومسكة كمان. مش عشرينين ولا اربع خمسات. مليح اللي ما غلطت وقلت له خمسين وهو بموت في الخمسينات هذا

الفاعلي. بستاهل بس هيك تستاهل نسامحه يعني؟ اه. خلص صدق الله. ايوه يقول وهذا مثل عظيم ضربه - [00:43:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لبيان مدى الفساد الذي يلحق المسلم في دينه وايمانه. عندما يحرص على المال شرف اهل في الدنيا ويجعل من هذا الحرص هدفا قائما بذاته. يسعى لتحقيقه دون ضوابط - [00:43:27](#)

ولا حدود وعندها سيلحق بدينه الهلاك آآ المحقق وسيخسر اخرته لينال عرضا دنيويا زائلا. يبيع دينه بعرض من الدنيا. مرة جالس في مجلس معه ناس من عوامل بعرفهم يعني اصحابنا ففي واحد صاحبهم صاحبهم يعني وين ما تروح لهم الامراض. فسألت

ليش الصلبة - [00:43:47](#)

قال والله هذا موظف وبيخدمنا في موضوع التجارة. قلت لهم طب لو تقاعد وبطل يخدمكم؟ قال شو بدنا فيه؟ بنكبه بنكبه برا. وهو

قال اه اه شو بدنا فيك؟ اذا انك انت ما بتقوم بالخدمات اللي انت بتقوم بها الان. شو بدنا فيك؟ بتشوف غيرك - [00:44:17](#)

فسبحان الله! قلت شف قمة الدنيا! الرابطة بينهم ايش؟ الدنيا. وما استحو منه استحو منه قالوا له اياه. ولذلك اللي بيرشيك اياها

الموظف عشان المنصب والعمل تبعك. هلا جلست في بيت - [00:44:37](#)

ابيكم وامك حتى يهدى اليك. والله هدية يا شيخ. والهدايا الايام هذي تنكزت عشر تنكات تنكات زيت هدية عشان العيال ياكلوا الله يجعلهم ما ياكلوا. عشرة لكن العشرة بياخد مكانها ايش؟ مصلحة فيها مليون. والموظف قاعد بياكل هو وعياله وهو قاعد بياكلهم

ايش؟ حرام - [00:44:57](#)

قولوا اياها ايش؟ هدية مشان الولاد. ولو تأملنا دقة هذا المثل النبوي لعرفنا عظم المصيبة. فالذئبان الجائعان اذا ارسل في قطيع من

الغنم واحاط به من جانبيه وقد غاب الراعي الحارس لذلك القطيع فانهما سيهلكانه ويفترس - [00:45:27](#)

ولن ينجوا من الغنم الا القليل. وكذلك يعد الحرص الفاجع من اصحاب الدنيا لبلوغ الشهوة وجمع المال دون رقابة ووازع ايماني اكثر

افسادا لدين المسلم من افساد الذئبين الجائعين. وهكذا يظهر خطر انحراف الشهوة - [00:45:47](#)

عن طريقها وتحولها اه وتحولها الى مرض يفتك بالنفس ويحيل الانسان الى حيوان كاسر شغله الشاغل ان يرضى ان يرضى اهواءه

ولا ولو على حساب اىذاء الآخرين ظلمهما. بدي اصل بدي - [00:46:07](#)

بدي اوصل الى المنصب الفلاني ولو على حساب انه يفسد على واحد زميله. او يظلمه او يكتب فيه تقرير بده يدعس على راسك

علشان يرتفع هو. كان هذا بجوز والاصل الذي والاصل الذي يؤدي الى هذا - [00:46:27](#)

انحراف الطغيان اتباع الهوى. تقديم حب الدنيا على طاعة الله ورسوله. قال تعالى فاما من طغى واثرتى الحياة الدنيا فان الجحيم

هي المأوى. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة - [00:46:47](#)

فهو المأوى فايثار الحياة الدنيا سبب الامراض التي تعتلي النفوس وسبب الشقاء الذي يصيبها. ولهذا لابد لابد من التفصيل في

تشخيص هذا الداء العضال اللي هو ايش؟ حب الدنيا وبيان نتائجه الخطيرة وطرق المعالجة منه - [00:47:07](#)

السلامة من افاته. وذلك من خلال الحديث عن الشهوات التالية. واحد شهوة حب النفس وحب الماء الجاه. شهوة حب المال شهوة

البطن شهوة الفرج. اظن هذه الشهوات اللي دابحة الناس كلها. ايوة. اولا شهوة حب النفس وحب الجهاد. طلعت الشمس - [00:47:27](#)

طلعت. الحمد لله انها طلعت. بييجيك يوم تطلع روحك يا ان شاء الله عاليايمان. انصلي عليك ان شاء الله اربع تكبيرات ما بدي ازيد لان

انت ما حضرت بدر - [00:47:47](#)